

مركز وسطاء التغيير للتنمية المستدامة

مشروع "من الرؤية إلى التنفيذ: استثمار الأحزاب بالشباب لمستقبل سياسي واعد"

الورقة المفاهيمية للجلسات الحوارية المحلية

لا صوت على الهامش: الشباب شركاء في التحديث السياسي

شهد الأردن خلال السنوات الأخيرة تطورات مهمة في مسار التحديث السياسي، شملت تطوير التشريعات الناظمة للعمل الحزبي والانتخابي، وتوسيع فرص مشاركة الشباب في الحياة السياسية. ورغم ذلك، ما تزال هناك فجوة بين المشاركة العددية للشباب وبين قدرتهم الفعلية على التأثير في برامج الأحزاب وهياكلها وقراراتها، خصوصاً في المحافظات والمناطق الريفية، فلا صوت يجب أن يبقى على الهامش.

ومن هنا، ينفذ مركز وسطاء التغيير للتنمية المستدامة، بالشراكة مع إذاعة صوت عجلون المجتمعية وبدعم من صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، جلسات حوارية محلية ضمن مشروع «من الرؤية إلى التنفيذ: استثمار الأحزاب بالشباب لمستقبل سياسي واعد». وتُعقد الجلسات في عجلون المدينة ومناطق بلدية الجنيّد ومناطق بلدية كفرنجة، بواقع ثلاث ساعات لكل جلسة، وذلك في أيام 13 و17 و26 آب 2026، على أن تبدأ جميع الجلسات في تمام الساعة 11:00 صباحاً.

الهدف من الجلسات: توفير مساحات آمنة تجمع الشباب والشابات مع ممثلي الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والقيادات المحلية. وتتعلق من رسالة واضحة مفادها أن الشباب ليسوا مجرد جمهور انتخابي أو مستفيدين من البرامج، بل شركاء في تحديد الأولويات، وصياغة الحلول، والتأثير في البرامج والقرارات. فالانتقال من الرؤية إلى التنفيذ يتطلب أحزاباً تصل إلى المجتمعات المحلية وتستمع إليها، وشباباً يمتلكون المعرفة والمساحة اللازمة للمشاركة، ومجتمعاً مدنياً قادراً على بناء قنوات للحوار والمساءلة.

محاور الجلسات: مناقشة واقع مشاركة الشباب داخل الأحزاب، والفرق بين العضوية والمشاركة المؤثرة، ومدى وصول الشباب والشابات إلى المواقع القيادية، ومساهماتهم في صياغة البرامج واتخاذ القرارات. كما تناقش مدى استجابة البرامج الحزبية لأولويات التنمية المحلية، بما يشمل التعليم والتدريب، والبطالة وفرص العمل، والتمكين الاقتصادي، وريادة الأعمال، والزراعة، والسياحة، والخدمات العامة. ويركز الحوار كذلك على أسباب ضعف الثقة بين الشباب والأحزاب، وآليات تطوير التواصل المستمر خارج المواسم الانتخابية، وإيجاد قنوات واضحة لاستقبال مقترحات الشباب ومتابعة الالتزامات. كما يناقش دور مؤسسات المجتمع المدني والإعلام المجتمعي في دعم المشاركة السياسية، ونقل الأولويات المحلية إلى الأحزاب وصناع القرار، وتوثيق المخرجات ومتابعة الاستجابة لها.

الفئات المستهدفة: الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، المجتمع المدني، القيادات المجتمعية، ممثلين من الأحزاب "حزب الميثاق الوطني، وحزب عزم، وحزب مبادرة، وحزب النهضة والعمال الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني، والحزب الشيوعي الأردني، وحزب التغيير، وحزب العمل، وحزب الاتحاد الوطني الأردني، وحزب مسار"، حيث ستقوم مشاركة الأحزاب على عرض البرامج والمواقف، والاستماع إلى مطالب الشباب، دون تحويل الجلسات إلى مساحات للدعاية أو الاستقطاب الحزبي.

وتُنفذ الجلسات في المناطق الثلاث وفق محاور موحدة، مع إتاحة المجال أمام شباب كل منطقة لعرض تجاربهم واحتياجاتهم وأولوياتهم المحلية. ويساعد ذلك على تحديد القضايا المشتركة والاختلافات بين المناطق، وبناء صورة متكاملة عن واقع مشاركة الشباب السياسية والحزبية في محافظة عجلون. وستعتمد كل جلسة منهجية تشاركية تتضمن تقديمًا موجزًا عن المشروع، وعرضًا لأبرز أولويات المنطقة من قبل الشباب، ومداخلات مختصرة لممثلي الأحزاب، يليها حوار مباشر مع الشباب ومؤسسات المجتمع المدني، وصياغة توصيات قابلة للمتابعة. ويُخصص الجزء الأكبر من الوقت للنقاش والأسئلة، مع ضمان التوازن، واحترام التعددية السياسية، والابتعاد عن الخطاب الدعائي.

البث الإعلامي والمشاركة: سُنِّبَت الجلسات الحوارية الثلاث مباشرة عبر إذاعة صوت عجلون المجتمعية ومنصاتها الرقمية، بهدف توسيع دائرة الوصول إلى الشباب والجمهور المهتم بالشأن السياسي والحزبي، وإتاحة الفرصة أمام المجتمع المحلي لمتابعة النقاشات والمواقف والتوصيات الصادرة عن الجلسات. كما ستعمل الإذاعة على توثيق أبرز المداخلات وإنتاج محتوى إعلامي ورقمي يعكس أصوات الشباب ويسهم في استمرار الحوار بعد انتهاء الجلسات.

وتُعقد الجلسات بحضور مدعوين ومدعوات وفق دعوات مخصصة ومسبقّة، بما يضمن التمثيل المتوازن للشباب والشابات، والأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، والقيادات المحلية والجهات ذات العلاقة. ولا تُعدّ الجلسات فعاليات مفتوحة للحضور العام، نظرًا لمحدودية المقاعد وحرصًا على تنظيم الحوار وضمان مشاركة فاعلة ومتوازنة بين الأطراف المدعوة، في حين يظل البث المباشر متاحًا للجمهور عبر إذاعة صوت عجلون المجتمعية ومنصاتها الرقمية.

ويتوقع أن تسهم الجلسات في تعزيز معرفة الشباب ببرامج الأحزاب، وفتح قنوات تواصل مباشرة بين الشباب والقوى السياسية، وتطوير توصيات محلية، وتشجيع الأحزاب على إدماج احتياجات المناطق الريفية ضمن برامجها. كما سيتم توثيق المواقف والتوصيات للاستفادة منها في الأنشطة والحوارات اللاحقة.

